

هل يجوز دخول بلد فيه وباء ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليكم انه في دولة ويريد ان يسأل هل يجوز ان يدخل الى بلد وقع فيها الوباء - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر عند العلماء ان الاصل واجب حفظ النفس. فاي طريق يوجب هلاكها وتلف فانه محرم شرعا. فان من مقاصد الشريعة حفظ النفوس. ومن جملة ما تحفظ به النفوس تحرير الشارع - [00:00:19](#)

دخول ارض الوباء فمن كان في ارض الوباء فلا يجوز له ان يخرج منها. ومن كان خارج ارض الوباء فلا يجوز له ان يعرض نفسه للعطب والهلاك بالدخول فيها. وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم عن الطاعون. اذا - [00:00:41](#)

بعتم به في ارض فلا تقدمو عليهم. اذا وقع وان في ارض وانتم فيها فلا تخرجوا فرارا منه. وهذا ما يسميه العلماء والاطباء بالحجر الصحي. فمن كان خارج بلد الوباء فلا يجوز له ان يدخل فيها حماية لنفسه ومحافظة عليها - [00:01:01](#)

وحتى لا يلقي بيده للتهلكة ومن كان فيها فانه لا يجوز له ان يخرج منها من باب حصر حدود المرض وعدم انتشاره. هذا اذا كان الوباء الذي يسأل عنه السائل بالجملة الاولى التي توجب العطب والهلاك والعدوى. فان قلت اوليس هذا - [00:01:21](#)

ينافي التوكل على الله عز وجل فنقول ان المتقرر عند اهل السنة والجماعة ان التوكل مبني على حقيقتين وركنين على كمال تفويض اعتماد القلب على الله عز وجل وعلى فعل الاسباب المشروعة المتاحة. فليس التوكل تفويضا فقط - [00:01:47](#)

وليس فعل اسباب فقط بل هو مزيج من الامرين. فلا يسمى الانسان متوكلا الا اذا كمل تفويض قلبه اعتماد قلبه على الله عز وجل

وقام بفعل الاسباب المشروعة المتاحة. فاذا انعدموا دخوله لا ينافي توكله لانه من جملة فعل - [00:02:07](#)

باب المأمور بها شرعا والله اعلم - [00:02:27](#)